

## 4157 - حكم هجر الزوج لزوجته الأولى وترك النفقة على أبنائها -

### نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

انا امرأة متزوجة ولدي اربعة اطفال وقد تزوج زوجي امرأة ثانية ولها اطفال ايضا والمشكلة انه لا يعدل في معاملته بيننا. فقد انصرف عنني كلية حتى آكاني لا وجود لي في البيت واطفالي يدرسون ويحتاجون الى مصاريف الدراسة ولكن لا يعطيني وانا لا استطيع ان اطلب منه - [00:00:00](#)

العلم فنحن نسكن والزوجة الثانية في نفس المسكن واحشى على اطفالي من الضياع من هجره للجميع وعدم اهتمامه بما رأيكم في هذا الواجب عليه تقوى الله الواجب على الزوج ان يتقي الله وان يعدل - [00:00:24](#)

قد قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له امرأتان فمن لا اله ادعاها جاء يوم القيمة وهو شقة مائل فالعدل واجب في النفقة بينهما والمساواة بينهما في القسمة - [00:00:39](#)

فإذا جار على السائلة هذا عليه اثم في ذلك. الا اذا كان خيرها بين الطلاق وبين الصبر. فلا حرج عليه. اذا خيرها واختارت البقاء معه على ظلمه وعدم عدله فلا بأس عليه لخيرها اما انه يمنع الطلاق - [00:00:53](#)

ويمنع العدل فهذا لا يجوز له اما اولاده فعليه نفقتهم والواجب عليه مطلقة طلاق او لم يطلق عليه ان يعدل باولاده ويحسن اليهم ويقوم بحاجاته حسن طاقته. واذا استطاعت ان تأخذ - [00:01:11](#)

من ماله شيئا لحاجتها فلا بأس اذا كان لديها مال واستطاعت السائلة ان تأخذ من ماله شيئا بغير علمه قدر حاجتها بالمعروف لاولادها ولها فلا حرج وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رخص - [00:01:23](#)

لامرأة ابى سفيان ان تأخذ من ما لهم المعروف ما يكفيها ويكتفى بنها فاذا وجدت له مالا تستطيع ان تخرج شيئا لها ولاولادها بغير علمه بالمعروف بغير تبذير ومن غير اسراف فلا حرج في ذلك ان شاء الله - [00:01:39](#)

وان لم تستطع فينبغي لها ان تتصل باقاربه واخوانه والذين يعزمون ويقدرون حتى ينصحوه حتى يشيروا عليه لعله يهتدى ولعله يقوم بالواجب وينبغي لها ان تكثر من سؤال الله لها الهدایة - [00:01:55](#)

حتى يوفق للعدل وان كان هناك حاكم شرعى في الاحوال الشخصية يمكن ان ترفع الامر اليه فلا مانع من ان ترفع اليه حتى يلزمه بالعدل ولكن مهما امكن ان يكون ذلك من طريق المصلحين من اقاربه وجيرانه - [00:02:12](#)

والناس اللي يعزمون فهو اولى الاصلاح بينهم بينها وبينه من طريق الاخوان الطيبين حتى ينفق و حتى يعدل هذا اولى من الشكوى واحوط واقرب الى السلامة نسأل الله للجميع الهدایة اللهم امين - [00:02:29](#)